

# إقليم الباسك في إسبانيا

Posted on 2019 , 14 ديسمبر



Categories: [مدن أوروبا](#), [مدن عالمية](#)

: بواسطة

**إقليم الباسك** أو (بلاد البشكنش) هو أحد أقاليم أسبانيا ويقع في الجزء الشمالي من إسبانيا، وهو واحد من بين من 17 منطقة حكم ذاتي في إسبانيا عاصمتها مدينة (فيتوريا - غاستايز).

يحد الإقليم من الشمال بحر كانتابريا، ومن الجهة الجنوبية منطقة لا ريوخا، أما من الشرق فيحد الإقليم منطقة نافارا، ومن الغرب منطقة كانتابريا ومنطقة قشتالة وليون.

## المساحة والسكان

يمتد إقليم الباسك عبر الحدود الإسبانية شمالاً إلى جنوب غربي فرنسا، وتصل مساحته إلى حوالي 20 ألف كم مربع، يقع 18 ألف كم منها ضمن الجانب الإسباني.

ويسكن الجانب الإسباني من الإقليم نحو مليوني نسمة من أصل 40 مليون إسباني، ويقع الباقي في الجانب الفرنسي، ويتحدث (سكان الإقليم لغتهم الخاصة التي تعرف ب(الباسكية) أو (لغة أوسكارا

## التقسيم الإداري

وتشمل مساحة منطقة الباسك أربعة أقاليم من الجهة الإسبانية، وثلاثة أقاليم فرنسية، وهي الأقاليم التي تتكون منها منطقة البيريني الأطلسية بحسب التقسيم الفرنسي:

1. بيسكاي.
2. غيبوزكوا.
3. ألأفا.
4. نافار.
5. لاپور.
6. نافار المنخفضة.
7. وسول.

## شعب الباسك

سكن الباسك جبال البرانس بين فرنسا وأسبانيا منهم (556,000) الباسك في فرنسا، فيما يصل تعداد الباسك في اسبانيا حوالي مليونين ونصف المليون كما يسكن الإقليم الغال والأيبيريين. ولغتهم بسكيرا أو بسكارا

## المطالبة بالانفصال

يطالب الإقليم بالحكم الذاتي عن إسبانيا خصوصا في صفوف تيار اليسار، ويسعى زعيم الباسك خوزيه إيباراتشي منذ فترة إلى إجراء استفتاء في الإقليم على اقتراح الحكم الذاتي الذي سبق للبرلمان الباسكي التصويت عليه بالإيجاب، ورفضه البرلمان الإسباني بشدة

## مميزات إقليم الباسك

- يتمتع سكان الإقليم بظروف حياتية جيدة، من حيث الصحة و التعليم والإسكان و الترفيه و الرياضة
- حصلت مدينة بلباو في أكتوبر 2003 على وسام أفضل المدن في الجانب الصحي
- معدل الجريمة مستقر خلال الـ10 سنوات الأخيرة بمعدل 57 نقطة (عدد محاضر الشرطة المفتوحة لكل 1000 نسمة)، بما يؤكد أن بيانات الإجراء تقل بكثير من متوسط المعدل السائد في إجمالي الدولة، الذي وصل متوسطه 97 نقطة عام 2007
- تتواجد في إقليم بلاد الباسك من أكثر المراكز التعليمية الدولية الأذيع صيتًا مثل الكلية الأمريكية في بلباو (المسجلة في ولاية ديلاوير)، والكلية الألمانية في بلباو، والكلية الفرنسية ببلباو، ومدرسة الأخوات الأيرلنديات (ماري وارد)، وكلية سان باتريك، وكلية سان جورج

## نبذة تاريخية

- في عام 1937 م ألغى الجنرال فرانيسكو فرانكو دكتاتور أسبانيا معظم حقوق الباسك الأسيان بما في ذلك استخدام البسكيرا. ومنذ أواخر الستينيات جدد الكثير من الباسك مطالبتهم بحكومة خاصة بهم وثقافة منفصلة. نشأ عن هذا النزاع بين الباسك والحكومة الأسبانية انتشار العنف.
- في عام 1980 م منحت الحكومة الأسبانية شعب الباسك حكماً ذاتياً محدوداً. وأصبحت مقاطعات الباسك الثلاث منطقة للحكم الذاتي داخل أسبانيا، وبدأت المنطقة تنتخب البرلمان الخاص بها، كما بدأت تسيطر إلي حد ما على التعليم والشرطة والضرائب وغيرها من الشؤون الداخلية.

### المراجع:

- 1- [إقليم الباسك تفرد الهوية والكبرياء والتاريخ](#). روجع بتاريخ 14 ديسمبر 2019.
- 2- [إقليم الباسك](#). الجزيرة. روجع بتاريخ 10 ديسمبر 2019.
- 3- [الباسك](#). الجزيرة نت. روجع بتاريخ 10 ديسمبر 2019.